

غلاطة لن تتكرر

المادة والرسوم للفنان شوقي حسن



١ - رَجَعَ غَمْرٌ مِنَ الْمَدْرَسَةِ إِلَى الْبَيْتِ ، وَهُوَ خَالِي الذَّهْنِ تَمَامًا
عَمَّا يَنْتَظِرُهُ ، فَرَأَى وَالِدَهُ وَعَلَى وَجْهِهِ عِلَامَاتُ الْقَضَبِ ،
مِمَّا يُبْنَى بِحُدُوثِ مُشْكِلَةٍ .



٢ - قال له والده في لهجة حادة : أين كنت إلى الآن يا
عمر ؟ قال عمر بسرعة ، وهو يحاول الهروب إلى حجرته :
واين أكون يا والدي ؟ في المدرسة بالتأكيد .



٣ - اندفع والده خلقه يصرخ : غير صحيح .. فلم تكن في
المدرسة يا ولد . قال عمر : ولكن لماذا تقول ذلك يا والدي ؟
فانا أحب المدرسة ، وأرجوك ألا تغضب مني .



٤ - قال والده وهو يخرج رسالة من جيبه : كيف لا
أعضب ؟ اقرأ هذه الرسالة ، وأخبرني بالحقيقة ، فلم يعد هناك
مجال للمراوغة والكذب .



٥ - قرأ غمّر الرسالة وكان فيها : تَغَيَّبَ ابْنُكُمْ عَنِ الْمَدْرَسَةِ
يَوْمَ الْاِخْتِيَارِ الشَّهْرِيِّ ، دُونَ أَنْ يُقَدِّمَ الْاِعْتِذَارَ عَنْ غِيَابِهِ .
فَالرَّجَا حُضُورَكُمْ لِتَرَى مَا يَجِبُ عَمَلُهُ بِهَذَا الْخُصُوصِ .



٦ - رفعَ عمرُ رأسه وقد دَمَعَتَا عَيْنَاهُ وقال : أنتَ تعلمُ يا
والدي أنني لا أحبُّ الدَّرَاسَةَ ، وأميلُ إلى العملِ اليدويِّ ، بل
وأعشقُ العملَ الميكانيكيَّ .



٧ - قال له والده : ولكك أخطأت يا بني بتفطيك عن
المدرسة . قال غمر : لقد أثبت لك مهارتي في الميكانيكا ،
عندما أصلحت لك سيارتك منذ أيام ، عندما توقفت بك في
الطريق .



٨ - كما عرض عليّ يا والدي ، صاحب الورشة الميكانيكية
في الشارع المجاور ، أن أعمل معةً مقابل أجر معقول ، بعد أن
تأكد من مهارتي في إصلاح سيارة أحد الأصدقاء .



٩ - قال والده : ومتى حدث ذلك ؟ قال عمر : يوم تغيّبتُ

عن المدرسة ، كان ذلك بسبب إصلاح سيارَةِ والدِ صديق لي ،
فتمطّوَعَت لإصلاحها وجعلتُ له السيارةَ في حالة مُمتازة ،
فأعجب الرجلُ بمهارتي .



١٠ - كانَ غَمْرٌ يَظُنُّ إلى وَجْهِ أَبِيهِ الغاضِبِ بينَ وَاقْتِ
وآخر ، وقد احصى حَذَّةَ بَكَفِهِ ، خوفاً من صَمْعَةِ قُوَّةِ تَقَعِّعِهِ عَلَيْهِ



٩٩ - قال والده بصوت عالٍ حتى هذا العمل الميكانيكي
يحتاج إلى دراسة . هل تعتقد أنك ستصبح في يوم من الأيام .

اعظم مُصلح للسيارات . المُحرّد

حك هذا العمل "

قال ذلك وعاد فمدّفع لي
خبرته . وأغلق الباب خلفه

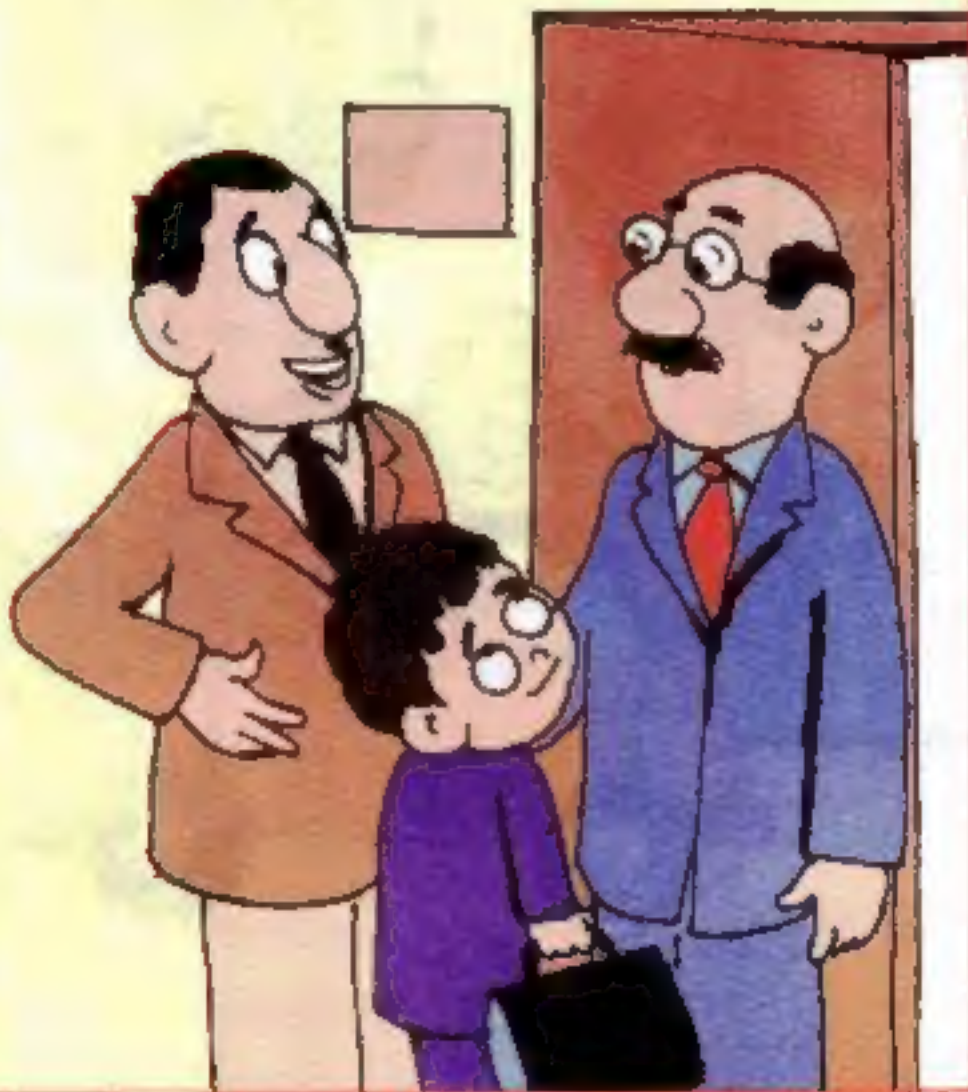
سندة



١٢ - فى اليوم التالى ، صَحِبَ الوالدُ غُمَرَ إِلَى المدرِسةِ فى سيارته ، وقال : عِذْنِي يَا بُنَى أَلَا تَتَغَيَّبُ عَنِ المدرِسةِ دُونَ علمى . قال غُمَرُ : أَعِذْكَ بِذَلِكَ يَا وَالِدِي .



١٣ - في مكتب مدير المدرسة ، اعتذر الوالد عن تغيب
عمر ، وقال للمدير : أكون شاكراً لكم لو جهزتم لي ملفاً
ابني ، لأتم إجراءات نقله العام القادم ، إلى المدرسة الثانوية
الفتية .



قصص فكاهية للأطفال

المجموعة الثالثة

- ١ - سبيحة غوي مقبولة .
- ٢ - رشوان وشجرة الثوت .
- ٣ - الطبيعة الجميلة .
- ٤ - حشرة القمل .
- ٥ - الأزهار الخفية .
- ٦ - نبللاء والتسعة الصغيرة .
- ٧ - حديقة الحيوانات .
- ٨ - باقم الدجاج .
- ٩ - العمود والعصافير .
- ١٠ - المزارع الصغير .
- ١١ - الغراب في ورطه .
- ١٢ - مغفوماته كميوتو .
- ١٣ - الكرة الطافية .
- ١٤ - القرد والإسكاف .
- ١٥ - فاطمة لن تنكرو .
- ١٦ - النقود الضائعة .
- ١٧ - القراشة والعصافير .
- ١٨ - شهادة تقدير .
- ١٩ - باقم الدجاج .
- ٢٠ - السمكة المشيلة .
- ٢١ - أهل سورة .
- ٢٢ - الشيم والحيوة .
- ٢٣ - من بعض حكاه ؟
- ٢٤ - الكلب مكشوف .
- ٢٥ - منتهى الشفاعة .
- ٢٦ - القوتة ودودة .
- ٢٧ - قصة آية .
- ٢٨ - أما أكلة !
- ٢٩ - الشرط المطول .
- ٣٠ - رحلة بلا طعام .
- ٣١ - إيمان وقنطط .
- ٣٢ - المرأة المقلومة .
- ٣٣ - زيارة عامة .
- ٣٤ - حق الجار .
- ٣٥ - حيلة الذئب والقمل .
- ٣٦ - الأسد في المدينة .
- ٣٧ - القرد المرحض .
- ٣٨ - الصفات الكريهة .
- ٣٩ - القليل لا يقلل القبيحة .
- ٤٠ - القمل في المدينة .
- ٤١ - القنفذ يحب النوم .
- ٤٢ - قصص الصغير والديها .
- ٤٣ - النقود المزيقة .
- ٤٤ - حبان والبطانة .
- ٤٥ - حذافة والركام .
- ٤٦ - شريف والنقود الضائعة .
- ٤٧ - بيت الحمازون .
- ٤٨ - القمل والدجاج .
- ٤٩ - الأمثلة تزد إلى صاحبها .
- ٥٠ - اللوحة الجميلة .
- ٥١ - الأرباب والقنفذ .
- ٥٢ - فرصة النضاج .
- ٥٣ - الغيل الصغير .
- ٥٤ - شريف والتليفون .
- ٥٥ - المرأة المقلومة .
- ٥٦ - نصيحة الخمار العمود .
- ٥٧ - قلبي البارد .
- ٥٨ - جنود يحصل على العمل .
- ٥٩ - الحوت المفرور .
- ٦٠ - السم والبطانة .

المن ٥٠ قرشا

مكتبة مصير
٣ شارع كامل صدقي - الجمال



١٤ - لم يُصدّق غمز ما قاله والده لأوّل وهلة ، بل نظر إليه ، ثم جرى إليه يشكره . فقال له والده : ولكن عليك أن تبذل جهداً مضاعفاً ، لتتمكن من الالتحاق بالثانوية الفعّية .

